



31 أبريل 2016

## الى السيد رئيس تحرير جريدة الصباح

الموضوع: الرد على المقال الصادر في جريدتكم بتاريخ 09 أبريل 2016 تحت عنوان " استغلال وزراء البجدي للقناصة في الخارج - الرباح و بوليف ضغطا على دبلوماسيين لتحضير قاعات و جمع الناس.."

وبعد،

نشرت جريدة الصباح في عددها ليوم السبت 09 أبريل مقالا تحت عنوان "استغلال وزراء البجدي للقناصة في الخارج"، و أضافت "الرباح و بوليف ضغطا على دبلوماسيين لتحضير قاعات و جمع الناس.."، وتنويرا للرأي العام الوطني نقدم التوضيحات التالية :

- 1- بداية نأسف للمستوى اللامهني الذي وصل إليه بعض الصحافيين من خلال إصرارهم على نشر الكذب و تضليل الرأي العام وحرصهم على عدم الاتصال بالمعنيين بالأمر، وهو ما يؤكد سوء نيتهم و مراميمهم من وراء نشر الإشاعات؛
- 2- نتحدى صاحب المقال والذين أو عزوا له بكتابته أن يأتي باسم قنصل واحد تم الضغط عليه لجمع المغاربة أو حتى حضور اي نشاط نظم من طرف الجالية المغربية؛
- 3- يبدو ان كاتب المقال ومن أوحى له به جهل أن المغرب تغير وأنه لم يعد هناك مجال للتحكم و لا قابلية للضغط
- 4- الأخبار التي ادعى أصحابها أنها تسريبات لا ترقى إلى أن تززع الثقة أو إلى خلق الفتنة ولن تنجح كما سابقتها في الإساءة إلى الوزراء بل تسيء فقط إلى ناشريها و تفضح نواياهم؛
- 5- لم يثبت في يوم من الأيام أنه تم استغلال زيارة رسمية في أنشطة حزبية وهو ما لن نسمح به بتاتا، لأنه لايجوز وهو توجه عام عند الحكومة وهو ما عبر عنه وأكده رئيس الحكومة في الاجتماع الأخير للمجلس الحكومي؛
- 6- صاحب المقال لا يفرق بين الأنشطة الرسمية التي يحضرها الوزراء بصفتهم الحكومية ويستدعون إليها بهذه الصفة وتكون على نفقة الدولة والتي لا تتم الاستجابة لها إلا بعد الحصول على الإذن وبين الأنشطة الحزبية التي يستدعون إليها بهذه الصفة وتكون على نفقة الحزب؛
- 7- كما يمكن أن تنظم الجالية أنشطة في قطاعات معينة و تستدعي وزراء معينين بهذه القطاعات و تتم الاستجابة بعد الحصول على الإذن، كما يمكن أن تطلب أيضا لقاءات مع وزراء أثناء زيارتهم لعرض قضايا ومشاكل تهم قطاعاتهم أو غيرها لكن لم يثبت بتاتا انها تستغل حزبيا.

وفي إطار حق الرد المكفول بموجب قانون الصحافة وتنويرا للرأي العام الوطني ، نطلب منكم أن تعملوا على نشر هذه التوضيحات في جريدتكم ، كرد على المقال المذكور أعلاه.



وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.

# وزراء "بيجيدي" ينفون تصريحات بيرو

نفى وزراء العدالة والتنمية، تهمة زميلهم أنيس بيرو، القيادي في التجمع الوطني للأحرار، الوزير المكلف بالمهاجرين المغاربة وشؤون الهجرة.

ونفى كل من عزيز رباح، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، ومحمد نجيب بوليف، الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل، ما ذهب إليه الوزير بيرو، مؤكداً أنه لم يثبت في أي يوم من الأيام تم استغلال زيارة رسمية في أنشطة حزبية وهو ما لم يسمح به بتاتا، لأنه لا يجوز ذلك، كما أنه توجه عام عند الحكومة، وهو ما عبر عنه رئيسها الأسبوع الماضي.

وأكد الوزيران أن الجالية المغربية قد تنظم أنشطة في قطاعات معينة يستدعي لها الوزراء المعنيون بتلك القطاعات، ومن ثم فإنهم يستجيبون لها بعد حصولهم على الإذن، دون أن يقدموا توضيحات بخصوص من يمنحهم ذلك الإذن، هل رئيس الحكومة أو الديوان الملكي الذي يتلقى مراسلات رئاسة الحكومة بمغادرة أي وزير التراب الوطني للقيام بمهام معينة.

وأضاف رباح وبوليف أن الجالية المغربية قد تطلب لقاء مع وزير أثناء قيامه بزيارة لعرض قضايا ومشاكل تهم قطاعهما، مع التوضيح أنهما لم يستغلا في يوم من الأيام تلك اللقاءات لأغراض حزبية.

# وزراء "بيجيدي" استغلوا قنصلية حزبيا

مهام خارجية، يستغلون هذا الوضع ويعقدون لقاءات مع مغاربة العالم في قاعات وفنادق، ويتحدثون إليهم في قضايا بعضها تم الحسم فيها من قبل وزارة المهاجرين، وبعضها الآخر في طريق الحل والتسوية، أو لدى الوزارة علم بها، ما يؤدي إلى إحداث البلبلة وسط الوزارة ويؤثر سلبا على البرامج المسطرة.

واستغرب بيرو أن يتحدث وزراء مع مغاربة العالم، ويقترحون عليهم إجراءات ما، فيما الوزارة تمكنت من إحداث تغييرات قانونية وإجرائية همت تسريع وتيرة التسجيل في الحالة المدنية، وحل إشكالية المحافظة العقارية، والمشاكل الأسرية في الزواج والطلاق والإرث، مبدئا أسفه لتحويل زيارات وزراء في إطار مهام رسمية، إلى عمل يهتم الأحزاب التي ينتمون إليها، وكانهم يسابقون الزمن بخوض حملة انتخابية سابقة لأوانها، علما أن الحكومة لم تتقدم بأي مقترح يتم بموجبه إشراك مغاربة العالم في مجلس النواب.

أحمد الأرقام  
التتمة في الصفحة

2

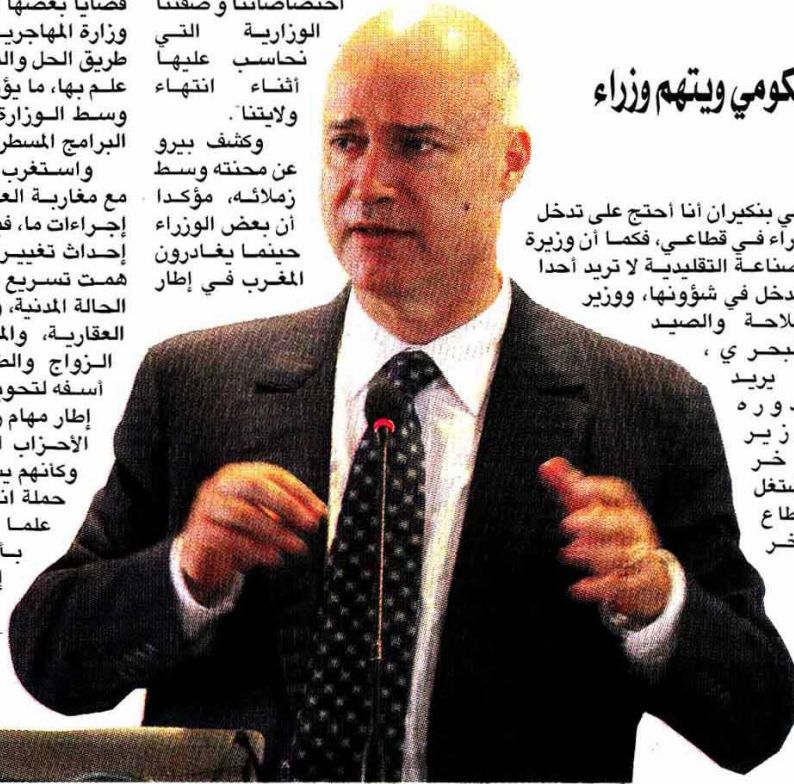
التدخل في شؤونه، فإنني بدوري لا أريد أن يتدخل أي وزير آخر في شؤون قطاعي، وإلا فقدنا اختصاصاتنا و صفتنا

الوزارية التي نحاسب عليها أثناء انتهاء ولايتنا.

وكشف بيرو عن محنته وسط زملائه، مؤكدا أن بعض الوزراء حينما يغادرون المغرب في إطار

■ الرباح وبوليف ضغطا على دبلوماسيين لتحضير قاعات وجمع الناس

■ بيرو ينتفض في المجلس الحكومي ويتهم وزراء بالسطو على اختصاصاته



سي بنكيران أنا احتج على تدخل وزراء في قطاعي، فكما أن وزيرة الصناعة التقليدية لا تريد أحدا التدخل في شؤونها، ووزير الفلاحة والصيد البحري، لا يريد بدوره لوزير آخر يشتغل بقطاع آخر

فجر أنيس بيرو، الوزير المكلف بالجالية المغربية المقيمة بالخارج وشؤون الهجرة، فضيحة أثناء انعقاد المجلس الحكومي، أول أمس (الخميس)، بالرباط، بعد احتجاجه بشدة على تدخل وزراء في شؤون القطاع الذي يديره، والضغط على قنصلية لعقد تجمعات حزبية.

وأوضحت المصادر نفسها أن بيرو اتهم ويشكل مباشر وزراء في حكومة بنكيران، بمحاولة السطو على اختصاصاته التي يخولها له الدستور والقانون المنظم لأشغال الحكومة.

وأضافت المصادر أن بيرو طلب من عبد الإله بنكيران، تناول الكلمة، مباشرة بعد إرجاء الوزراء عملية مناقشة جزء من القوانين الانتخابية، ليصرخ محتجا على وضع لم يعد يسمح له بالعمل بشكل طبيعي ضمن اختصاصاته وزييرا مكلفا بمغاربة العالم.

وقال بيرو حسب المصادر نفسها

## وزراء "بيجيدي" استغلوا قنصلية حزبيا

اعتبر بنكيران تدخل بيرو في محله، مؤكدا أهمية التمييز بين العمل الحكومي والعمل الحزبي، حاثا الوزراء على أداء مهامهم الرسمية فقط، دون الشخصية أو الحزبية التي تتطلب نفقات من المال الخاص أو من قبل مالية الحزب، وليس من المال العام، إذ قال بنكيران لوزراء حكومته من أحسن ما ديروش الحوايج بجوجهم.

ونصح بنكيران وزراء حكومته، بالعودة إلى بلدتهم مباشرة بعد انتهاء الزيارة والمهام الرسمية، وتحديد موعد لاحق للقيام بالزيارة الحزبية أو الشخصية، على النفقة الخاصة للوزراء، أو مصاريف أحزابهم.

وأكدت المصادر أن بيرو اشتكى خصوصا من وزراء حزب بنكيران، دون أن يسميهم في المجلس الحكومي، حتى لا يتحول الاجتماع إلى جدال ثنائي أو ثلاثي، ويتعلق الأمر بعزيز الرباح، وزير النقل والتجهيز واللوجستيك، ومحمد نجيب بوليف، الوزير المكلف بالنقل.

وكشفت المصادر أن الرباح وبوليف لم يكتفيا كما بعض الوزراء بعقد تجمعات مع مغاربة العالم، فحسب، بل استغلا القنصلية في أمور غير رسمية، من خلال الضغط عليهم لتحضير قاعات وجمع الناس للاستماع إلى خطابات، خاصة في هولندا وكندا.